سيان او يرجح ولحق ويرجح وتقول ازيدا ضربت ام عمرا
او عمرا وهما مستحقان للضرب وما جاءني زيد لكن عمرو وبل
عمرو وقد دعوتهما انتهى كلامه رحمه الله قال بعضهم
وحيث قلنا بوجوب المطابقة او افراد الضمير فلا يختص ذلك
بما فيه الخبر بل يجري في الحال والصفة وغيرهما وعلى الجملة
فذلك ثابت حيث يكون الضمير في جملة فيها المتعاطفان
او جملة مرتبطة بها ارتباط الحالية او الوصفية ونحوها
العاشرة العطف ثلاثة اقسام الاول العطف على اللفظ
وهو الاصل وشرطه امكان توجه العامل الى المعطوف
فلا يجوز في نحو ما جاءني من امراة ولا زيد الا الرفع
عطفا على المحل لان من الزائدة لا تعمل في المعارف وقد
يمتنع العطف على اللفظ وعلى المحل جميعا نحو ما زيد قائما
او بل قاعدا لان في العطف على اللفظ اعمال ما في الموجب
وفي العطف على المحل اعتبار الابتداء مع زواله بدخول
الناسخ والصواب الرفع على اضمار مبتدا الثاني العطف على
المحل نحو ليس زيد بقائم ولا قاعدا قال في المعنى وله عند المحققين
ثلاثة شروط احدها امكان ظهور ذلك المحل في الفصيح
الا ترى انه يجوز في ليس زيد بقائم وما جاءني من امراة
ان تسقط البا فتنصب ومن فترفع وعلى هذا فلا
يجوز مررت بزيد وعمرا خلافا لابن جني لانه لا يجوز
مررت زيدا واما قوله تمرون الديار ولم تعوجوا
فضرورة ولا يختص مراعاة الموضع بان يكون العامل
في اللفظ زائدا كما مثلنا الثاني ان يكون الموضع
بحق الاصالة فلا يجوز هذا ضارب زيدا واخيه لان
الوصف المستوفي لشروط العمل الاصل اعماله لا اضافته

لالتحاقه

لالتحاقه بالفعل واجازه البغداديون الثالث وجود
المحرز اي الطالب لذلك المحل وابتنى على هذا امتناع
مسائل احدها ان زيدا وعمرو قائمان وذلك لان
الطالب لرفع زيد هو الابتدا والابتدا هو التجرد والتجرد
قد زال بدخول ان والثانية ان زيدا قائم وعمرو اذا قدرت
عمرا معطوفا على المحل لا مبتدا واجاز هذه بعض البصريين
لانهم لم يشترطوا المحرز وانما منعوا الاولى لمانع اخر وهو
توارد عاملين ان والابتدا على معمول واحد المحرز ولان
ان لم تعمل عندهم في الخبر شيئا بل هو مرفوع بما كان مرفوعا
به قبل دخولها وشرط الفرا لصحة الرفع قبل مجي الخبر
خفا اعراب الاسم ليلا يتنافر اللفظ ولم يشترط الكسائي
كما انه ليس بشرط بالاتفاق في ساير مواضع العطف على اللفظ
المسئلة الثالثة هذا ضارب زيد وعمرا بالنصب المسئلة
الرابعة اعجبني ضرب زيد وعمرو بالرفع او عمرا بالنصب
منعهما الحذاق لان الاسم المشبه للفعل لا يعمل في اللفظ
حتى يكون بال او منونا او مضافا يعني الى غير ذلك
المعمول وغير متبوعه وهو هاهنا مضاف الى متبوعه
واجازهما قوم تمسكا بظاهر قوله تعالى وجاعل الليل
سكنا والشمس واما قوله قد كنت داينت بها حسانا
مخافة الافلاس والليانا فيجوز ان يكون الليان
مفعولا معه وان يكون معطوفا على مخافة على حذف
مضاف اي ومخافة الليان ولو لم يقدر المضاف
لم يصح لان الليان ولو لم يقدر المضاف لم يصح
لان الليان فعل لغير المتكلم والمراد انه داين حسانا
خشية من افلاس غيره ومطله ولا بد في المفعول